أهمية امتلاك معلمي الجغرافية مهارات استعمال الخرائط في تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية

د. نيللي عويد مشالي الكناني

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/٢

الملخص:

يهدف البحث الحالي امتلاك معلمي الجغرافية مهارات استعمال الخرائط في تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء استبانة تضمنت فقراتها ست مجالات، وقسمت على ثلاثة محاور ضم المحور الأول فقرات مهارة اختيار الخريطة، وضم المحور الثاني فقرات مهارة عرض الخريطة، وضم المحور الثالث فقرات مهارة شرح محتوى الخريطة، وضم المحور الرابع مهارة فهم الخريطة، وضم المحور الخامس مهارة صيانة الخريطة، وضم المحور الأخير مهارة التقويم باستعمال الخريطة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، ومعرفة مدى امتلاك معلمي الجغرافية هذه المهارات، اعتمدت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي. وتوصل البحث إلى جملة من النتائج، وخرج بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: (المهارات. استعمال الخرائط. الجغرافيا. المرحلة الابتدائية).

The importance of possessing geographic teachers are the skills of mapping in teaching geographic in primary school

By Dr.. Nelly Owaid Mashali Al-Kinani
General Directorate of Education, Baghdad, Rusafa / 2

Abstract:

The aim of the current research is to possess the geography teachers in the use of maps in teaching geography in the primary stage. To achieve this aim, the researcher constructed a questionnaire that included seven areas. The third axis included the skills of explaining the contents of the map. The fourth axis included the understanding of the map. The fifth axis included the skill of maintaining the map. The last axis included the skill of the calendar using the map. To answer the questions of the study, and to know the extent to which the geographical teachers have these skills, the researcher adopted the following statistical means: Pearson correlation coefficient, weighted mean,

and percentage weight. The research reached a number of conclusions, and came out with a set of recommendations and proposals.
key words: (skills. Use ejectors. geography. Primary stage).

المبحث الأول/ الاطار العام

مشكلة البحث:

الخرائط من الوسائل المهمة التي يستعملها المعلم ليجلب البيئة الخارجية إلى الفصل الدراسي، حتى يتسنى له أن يمكن التلاميذ من التعرف على البيئة الخارجية والدول والقارات والتي يعتبر من الصعب أن يحضرها بذاتها إلى الموقف التعليمي داخل الفصل . فلا يهتم المعلمون باستعمال المفتاح ولا مقياس الرسم ولا التلوين، كما أنهم لا يربطون المحتوى المقروء بالخرائط عضوياً، ويتعاملون مع الخرائط وبوصفها وسائل معينة وليست مصادر تعلم، ولا يوجهون الطلاب إلى الخرائط ولا ينمون اتجاهاتهم نحوها ولا يساعدونهم على امتلاك مهارات قراءتها ورسمها وتفسيرها، ولا يحاولون سد النقص الموجود في الكتاب بالنسبة للخرائط، فلا يعمدون إلى مساعدة الطلاب في رسم جميع الخرائط التي يمكن ان ترسم في موضوع ما من موضوعات مادة الجغرافيا، ولهذا فكثيراً ما يحفظ الطلاب المعلومات حفظاً ولا يعمدون إلى توقيعها على الخرائط ليسهل حفظها، ناهيك عن أن استعمال الخرائط لا يكون هادفاً ولا يكون مخططاً، ويفطن المعلم وهو في الدرس أن يطلب من طالب ما ليذهب إلى غرفة ما لإحضار الخريطة.

إن مادة الخرائط هي من أكثر الأدوات والوسائل التعليمية المعتمدة في تدريس الجغرافية، وقد قام العلماء بتقسيم الدراسات الاجتماعية إلى ثلاثة مجالات هي: اكتساب المعارف، وفحص القيم واختبارها، وتنمية المهارات، وقد أظهرت أغلب الدراسات أن المعلمين يركزون على اكتساب المعارف مع تدريس المهارات بشكل عشوائي وعرضي. إن قدرة الطلبة على قراءة الخريطة وفهمها تعد ضرورة ماسة لنجاح عملية التعلم من جهة وتسهيلاً لأمور الحياة اليومية من جهة أخرى، مع ذلك فأن أكثر

المعلمين لم ينجحوا في تنمية تلك القدرة. وهذا ما أشار إليه (سعادة، ٢٠٠١، ص٤٩). حينما أكد وجود دليل يبين عدم تعلم التلاميذ كثيرا من الأمور المتعلقة بالخريطة كما أوضحت الاختبارات التي أجريت على التلاميذ في مراحل مختلفة فأن عدداً منهم لديه فهم خاطئ لتحديد الاتجاهات والموقع النسبي، وعدم القدرة على قراءة رموز الخريطة. (سعادة، ٢٠٠١، ص٥٤). بينما يعتقد كل من (Whipple & Palmer 1976) بأننا سوف ننجح في تعليم المهارات الضرورية للتلاميذ إذا ما حُددت نقاط ضعفهم فيها، واختيار الوقت المناسب لتعليمها والوسيلة المناسبة بشكل متتابع ومتدرج، ومنذ المراحل الأولى في التعليم. (سعادة، ٢٠٠١، ص٥٤).

ولتحديد مشكلة البحث في ضوء واقع امتلاك معلمي ومعلمات مادة الجغرافية لمهارات الخرائط في مدارسنا جاء هذا البحث ليكشف أهمية امتلاك معلمي ومعلمات مادة الجغرافية لمهارات الخرائط في المرحلة الابتدائية في مدارس المديرية العامة للتربية/الرصافة الثانية في محافظة بغداد.

أهمية البحث:

يهدف تدريس الجغرافية الى إعداد مواطن صالح من خلال اكتساب المتعلمين بعدد من الخبرات والمهارات وبطريقة وظيفية. إن اكتساب الخبرات لا يعتمد على المعلومات فقط، بل يحتاج الى مواقف ذات معنى تتضمن فرص التدريب على المهارات. وتعد المهارات الوسيلة المباشرة للتعامل مع المواقف الحقيقية للحياة.(الأمين (١٩٩٢): ص٦٨)، وحدد طنطاوي (١٩٩١) والسكران (٢٠٠٠) أهم المهارات التي يسعى التدريس الفعال إلى تنميتها؛ ومنها مهارة فهم الخرائط وتفسيرها، والرسوم البيانية لكي يستطيع المتعلم قراءة الخرائط والكرات الأرضية، وتكون لديه القدرة على معرفة الألوان وتحديد الأماكن والاتجاهات على الخريطة. (طنطاوي، ١٩٩١، ص٤١). ومن المهارات الأدائية (الحركية) مهارات رسم الخرائط وتلوينها ومهارات استعمال الأطالس والكرات الأرضية والصور... وغيرها.(سكران (٢٠٠٠): ص١٠٩). لذا تعد مهارات

استعمال الخريطة من المهارات الضرورية التي ينبغي على معلم الجغرافية أن يكون ملماً بها ومتمكناً منها بدرجة عالية من القدرة؛ بسبب ما يؤديه من دور في تدريس مادة الجغرافية. (العزاوي والعبادي، ١٩٨٩، ص٦).

إن تنمية المهارات تشكل أحد أهداف تدريس الجغرافية فهي تساعد على نمو شخصية الطالب في المستقبل وقدرته على تحمل المسؤولية وتولي المراكز القيادية فامتلاك مهارة معينة في أي اختصاص كان له الأثر في نمو شخصية المتعلم. (جبر، ١٩٨٣، ص٢٣). إن المهارات بشكل عام، والمهارات الجغرافية بشكل خاص هي التي تؤلف أو تكوّن أدوات التعليم؛ فالمعلومات والحقائق التي يدرسها الطالب قد يغطيها غبار النسيان. أما المهارات فهي باقية وتزداد بريقاً بازدياد المعرفة. ولا يمكن الاستغناء عن المهارات لأنها تمثل جسراً يربط المعرفة بالسلوك، وإن إهمالها في الدراسة يؤدي الى ضعف في فهم واستيعاب مجالات المعرفة. (اللقاني (١٩٨٢): ص٤٠).

إن الاهتمام بالمهارات التدريسية ضرورة تؤكدها التوجيهات التربوية الحديثة، وأصبحت تربية الطالب في العصر الحديث قائمة على الاهتمام بمهارات التدريس؛ إذ سادت حركة إعداد المعلمين القائمة على المهارات التدريسية معظم برامج إعداد المعلمين في الولايات المتحدة بهدف إعداد معلم قادر على أداء عمله بنحو سليم. (حميدة، ٢٠٠٠، ص١٢). وعلى الرغم من أن هناك شبه اتفاق بين المهتمين بإعداد المعلم على أن من أهم أهداف برامج الإعداد إكساب المعلمين للمهارات التدريسية. إلا أن كثيرا من الدراسات العربية التي أجريت مؤخراً خلصت إلى ضعف فعالية برامج الإعداد، وانخفاض مستوى أداء مهارات التدريس ولاسيما مهارات رسم الخرائط الجغرافية. (الزيود، ١٩٨٩، ص١١٧). وتؤكد البحوث التربوية في الوقت الحاضر التعرف على طرائق التعلم والتعليم الفاعلة التي تمكن المتعلم من تحقيق تعلم أفضل، وهذا لا يأتي إلا عن طريق تمكينه من امتلاك مهارات عديدة واستيعاب المعارف العلمية.

مما سبق تتوضح أهمية مهارات الخرائط كواحدة من المهارات الجغرافية، بل من أهمها إذ لا غنى لمعلم الجغرافية عن مهارات الخريطة؛ فقد أكد التربويون أهمية اكساب معلم الجغرافية مهارات الجغرافية وتمكنه منها، ولاسيما مهارات الخرائط.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى دراسة أهمية امتلاك معلمي ومعلمات مادة الجغرافية لمهارات استعمال الخرائط في تدريس مادة الجغرافية للمرحلة الابتدائية في مدارس المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/الرصافة الثانية، ويحاول البحث الإجابة عن التساؤل الآتي:

_ ما درجة امتلاك معلمي ومعلمات مادة الجغرافية لمهارات الخرائط في تدريس مادة الجغرافية للمرحلة الابتدائية؟

حدود البحث:

- يقتصر البحث الحالي على:-

معلمي ومعلمات مادة الجغرافية في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠).

تحديد المصطلحات:-

أولاً: مهارات الخرائط: (Maps Skills)

المهارة: (Skill) عرفها كل من:-

- اللقاني: "ذلك الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم ويسر ودقة يؤدى بصورة بدنية وعضلية أو عقلية". (اللقاني (١٩٨٢): ص٤٨).

- سعادة: " وهي القدرة على انجاز عمل ما بسرعة وإتقان مرات متتالية ". (سعادة (١٩٨٦): ص١٠٤).

- Good: المهارة " أي شيء يتعلمه الفرد لأدائه بسهولة وبإيجاز وربما يكون أداءً جسدياً أو عقلياً ". (Good (1959): p. 536).

– Skeel: " القدرة على أن تصبح جديراً ومؤهلاً لتأدية مهمة أو مهمات ". (Skeel (1970): p. 139).

– ريان: بأنها القدرة على الأداء بدرجة كافية من الكفايات والدقة والسرعة. (ريان (١٩٧١): ص٤٥).

– مرعي والحيلة: بأنها نمط معقد من النشاط الهادف يتطلب أداؤه معالجة وتدبير وتنسيق معلومات وتدريبات سبق تعلمها.(مرعي والحيلة (٢٠٠٥): ص٢١٥).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها قدرة المعلم على قراءة الخريطة بإتقان ويسر بناءً على ما تعلمه وأتقنه من معلومات سابقة أو تدريبات تلقاها.

ثانياً: الخرائط: (Maps): عرفها كل من:

– (Preston): "عبارة عن رسوم ذات قياسات لسطح الأرض أو جزء منه". Preston) (1987): p. 228).

– عزيز وأسود: "صورة مصغرة لسطح الأرض أو جزء منه". (عزيز وأسود (١٩٧٢): ص٥٧).

– العبادي: "تمثيل مصغر لجزء من سطح الأرض". (العبادي (١٩٨٠): ص١٩).

ثالثا–استعمال الخرائط: هي طريقة تقديم الخرائط الجاهزة أو المعدة من المعلمين للتلاميذ.(أبو سنينة (٢٠١٢): ص٣٨٤)

–مهارة استعمال الخرائط: هي قدرة معلمي ومعلمات مادة الجغرافية على قراءة رموز الخرائط وتحليلها وتقديمها للطلبة بسرعة ودقة وإتقان، وتقاس بالدرجة التي سوف يحصل عليها المعلمون والمعلمات من خلال الأداة التي قام الباحث بإعدادها وتطويرها.(أبو سنينة (٢٠١٢): ص٣٨٥)

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها قدرة معلم الجغرافية على قراءة رموز الخريطة، وتحليلها وعرضها على التلاميذ ليكتسبوا معارف ومهارات استعمال الخريطة.

ثالثاً: الجغرافية: (Geography): عرفها كل من:–

– الأمين: "بأنها دراسة الظاهرات الطبيعية والبشرية على سطح الأرض أو جزء منه وتحليل العلاقات والارتباطات الموجودة بينها مكانياً". (الأمين (٢٠٠٠): ص٢٣).

– أبو سرحان: "بأنها دراسة سطح الأرض وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير والتأثر بينها وبين الإنسان". (أبو سرحان (٢٠٠٠): ص٢٨).

– حميدة: "بأنها دراسة العلاقات بين الإنسان وبيئته الطبيعية والمشكلات التي تنشأ عن العلاقات بين الإنسان والبيئة وأثر ذلك على الفرد والجماعة". (حميدة (٢٠٠٠): ص٢٣٦).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بانها ذلك الدرس من العلوم الذي يعنى بدراسة سطح الأرض والظواهر الطبيعية والبشرية عليها، والعلاقة بين الإنسان والبيئة وأثر كل منهما بالآخر.

المبحث الثاني/ الإطار النظري

يبحث علم الجغرافية في علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية وما ينشأ بينهما من تفاعل بحيث يشمل الجوانب الاقتصادية والثقافية والسياسية والتاريخية. أي إنه يبحث في دراسة سطح الأرض باعتبارها مسكناً للإنسان وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير والتأثر بينها وبين الإنسان. أما الخريطة فهي: رسم تخطيطي يمثل سطح الأرض كله أو جزءاً منه. (سعادة وآخرون (١٩٨٥): ص١٨٨). وهي تمثيل رمزي لسطح الأرض أو جزء منه على لوحات مستوية السطح، باستعمال مقياس رسم يعبر عن النسبة بين الأبعاد الخطية على الخريطة وما يقابلها من أبعاد حقيقية على الطبيعة. (أبو حلو وآخرون (١٩٩٥): ص٩) وتظهر أهمية الخرائط في أنها تساعد التلاميذ على تصور المكان، وإدراك العلاقات المكانية، وتوضيح المفاهيم ما ينمي التفكير الجغرافي فضلا عن أنها مصدر لكثير من المعلومات والبيانات الضرورية في المجالات البشرية والطبيعية والاقتصادية، ما يؤدي إلى فهم هذه الظواهر الحياتية المختلفة، وترابط بعضها ببعض، وإثارة ميل التلاميذ نحوها وتثبيت المعلومات وتذكرها. (أبو سرحان (٢٠٠٠): ص٢٨٠)

أما المهارة فتعرف بأنها القدرة على عمل شيء ما عقلياً أو وجدانياً أو حركياً بدقة وإتقان وبجهد ووقت قليلين وبأقصى سرعة، والمهارة هنا قد تكون عقلية أو وجدانية أو حركية وتكاد كل مهارة أن تشتمل على الجوانب الثلاثة (مرعي وأبو شيخة، ١٩٩٦ ، ص ١٧٣).

يؤكد (اللقاني، وأبو سنينة (١٩٩٠): ص٩٩) أن المهارة هي القدرة على أداء العمل بسرعة ودقة وإتقان ويجب أن يركز الانتباه على الهدف المراد تحقيقه، ويمكن تحقيق هذا الشرط بسهولة باستعمال الوسائل التعليمية. ولهذا لابد من استعمال مصادر التعلم في الدراسات الاجتماعية بخاصة استعمال الخرائط والكرات الأرضية والرسوم البيانية حتى يكون للتعليم والتعلم فائدة في تحقيق الأهداف. ويذكر (خضر (٢٠٠٦): ص٣٤٧-٣٤٨) أن للمهارة خمسة عناصر؛ الزمن الذي يستغرقه الفرد في أداء عمل ما، والدقة والإتقان في الأداء، والمجهود المبذول في الأداء، والوقت المطلوب، وتحقيق الأمان وتلافي الأضرار. وللمهارة أربعة مكونات؛ المكون المعرفي، والتنسيقي، والوجداني، والأدائي. أما الأسس التي تقوم عليها المهارة فهي الممارسة المنتظمة للعمل المراد اكتساب المهارة في أدائه، وتوفير الأدوات اللازمة لذلك العمل، وفهم المتعلم للمهارة فهماً تاماً، والعناية بالمهارة بوصفها وحدة كلية متكاملة، والوعي بأهمية المهارة في الحياة العملية والتغذية الراجعة البناءة.

تركز الأهداف العامة لمادة الجغرافية على مهارات الخرائط؛ مثل رسم الخرائط وتلوينها، وإعداد الجداول الإحصائية، ومشاهدة الظواهر الطبيعية في البيئة، ومهارات إعداد الرسوم البيانية، ومهارات استعمال الخرائط والأطالس والكرات الأرضية واللوحات والصور، وجمع النماذج والعينات وإنشاء المعارض العلمية. (جامل (٢٠٠٢): ص٣٠) ويؤكد (سعادة (٢٠٠١): ص٤١) أن الجغرافية تركز في أهدافها المهارية ليس على استعمال الخرائط ونماذج الكرة الأرضية فحسب، بل على تعلم صنعها أيضاً، إذ تتمثل وظيفة الخرائط ونماذج الكرة الأرضية في تنظيم البيانات والمعلومات، وحفظها، وعرضها، في حين تعطي عملية صنعها فرصة للطلبة للتدريب على مهارات أخرى

مثل جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وترجمتها من شكل لآخر، ثم العمل على تفسيرها في نهاية المطاف.

تهدف الدراسات الاجتماعية في المجال المهاري إلى مساعدة المتعلم على اكتساب مهارات استعمال الخرائط والجداول والرسوم البيانية، وهذا يتحقق إذا ما أتيحت الفرصة له ليستعمل الخرائط والرسوم البيانية والجداول والكرات الأرضية واللوحات والصور، ويصنعها بنفسه من خلال ما يتوافر لديه من بيانات ويفهم الرموز والألوان والتظليل المستعملة في الوسائل التعليمية، ويقرأ مقاييس الرسم بأنواعها المختلفة ومفاتيح الخرائط والرسومات (أبو حلو وآخرون (٢٠٠٤): ص١٧). وأشار(خضر (٢٠٠٦): ص٣١٤) الى بعض المهارات الأساسية التي يجب أن يلم بها معلم مادة الجغرافية؛ مثل مهارة رسم الخرائط وقراءتها وتفسيرها والتوظيف السليم لها في أثناء الدرس. وهذا يتوقف على قدرة المعلم على اختيار الخريطة المتصلة بموضوع الدرس، ومقياس رسم مناسب لموضوع الدرس، وتكون مناسبة لمستويات التلاميذ، وأن تكون الخريطة واضحة، ويعمل على وضعها في مكان مناسب ويثبت الخريطة تثبيتاً جيداً حتى لا تسقط، وأن يختار الوقت المناسب لعرضها، وأن يتحلى المعلم بمهارة فهم الخريطة التي تتمثل في القراءة والتحليل والتفسير والاستنتاج وبمهارات توجيه الخريطة وصيانتها.

وبهذا نرى أن من أهم الكفايات المهنية ذات الصلة بتعلم وتعليم مادة الجغرافية والتي يجب أن يمتلكها المعلم أن يكون قادراً على مساعدة التلاميذ على اكتساب المهارات الجغرافية ذات الصلة بالخرائط والكرات الأرضية، مثل مهارات تحديد الجهات الأصلية والفرعية، وتحديد الأماكن ودلالات الألوان وعمل الرسوم والأشكال البيانية وغيرها وتحليلها وتفسيرها باستعمال الطرائق الكفيلة بتحقيق ذلك.

<u>- تصنيف المهارات الجغرافية:-</u>

إن الجغرافية إحدى مواد الدراسات الاجتماعية التي يهدف تدريسها إلى تحقيق أهداف تربوية بالغة الأهمية، وتنمية المهارات والقدرات التي يحتاجها الفرد في حياته

اليومية، ليتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، فقد وضعت كثير من التصنيفات لهذه المهارات كان من أبرزها تصنيف المهارات الذي وضعه المجلس الوطني الأمريكي للتربية الجغرافية الأمريكية، والذي يتمثل بطرح الأسئلة الجغرافية عن طريق تزويد التلميذ بما يأتي:-

١- الحصول على معلومات جغرافية.

٢- إعداد وعرض معلومات جغرافية.

٣- تحليل المعلومات الجغرافية.

٤- تطوير التعميمات الجغرافية على الطريق. (سعادة (٢٠٠١): ص٤٩).

وصنف (الصانع) مهارات تدريس الجغرافية على النحو الآتي:-

١- مهارات الطريقة الجغرافية تتضمن تنمية مهارات البحث عن المعلومات الجغرافية ونقدها.

٢- المهارات الكتابية وتتضمن مهارات الطريقة الصحيحة في كتاب البحوث والتقارير الصحيحة.

٣- المهارات السمعية وتتضمن مهارات الإصغاء.

٤- المهارات البصرية وتشمل مشاهدة الأفلام الجغرافية وجمع الصور (الصانع (٢٠٠٠): ص١٥٦- ١٥٨).

وقد قسم (السعادة: (٢٠٠١): ص٥٠) المهارات الجغرافية إلى مجالات مختلفة كل مجال يضم مهارات فرعية وكما يأتي:-

أولاً: مهارات عقلية وتشمل:-

١- مهارات تفكيرية: وتضم التفكير الاستقصائي والعلاني.

٢- مهارات الدراسة: وتضم كتابة البحوث الجغرافية وجمع المعلومات.

٣- مهارات القراءة: وتشمل قراءة الخرائط والكرات الأرضية.

ثانياً: مهارات اجتماعية وتتضمن المشاركة الاجتماعية والمناقشة وبرمجة العمل والقيادة.

ثالثاً: المهارات الحركية: وتتضمن رسم الخرائط الجغرافية، وإقامة المتاحف والمعارض الجغرافية، وتتضمن هذه أيضاً:

أولاً: مهارة اختيار الخريطة وتشمل المهارات الفرعية الآتية:-

١- مهارة اختيار الخريطة المتصلة بموضوع الدرس.

٢- مهارة اختيار خريطة ذات مقياس رسم مناسب.

٣- مهارة اختيار الخريطة المناسبة لسن الطلبة.

٤- مهارة اختيار خريطة حديثة المعلومات.

٥- مهارة اختيار خريطة ذات دليل واضح.

٦- مهارة اختيار خريطة طباعتها واضحة.

٧- مهارة اختيار خريطة غير مزدحمة بالمعلومات.

٨- مهارة اختيار خريطة دقيقة من الناحية العلمية.

ثانياً: مهارة عرض الخريطة وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:-

أ- مهارة عرض الخريطة وتتضمن:

١- وضع الخريطة في المكان المناسب.

٢- وضع الخريطة في مكان جيد الإضاءة.

٣- تثبيت الخريطة بمعدات سبق تجهيزها.

٤- توفير الأدوات والمواد اللازمة.

٥- استعمال جهاز إسقاط تكبير الخريطة.

ب- مهارة تقديم الخريطة وتتضمن الجوانب الآتية:-

١- تقديم الخريطة بأسلوب يثير اهتمام الطلبة.

٢- تقديم الخريطة من خلال العنوان.

٣- توضيح الهدف من استعمال الخريطة.

ج- مهارة استعمال الخرائط في الوقت المناسب:-

١- استعمال الخريطة في جميع أوقات الدرس.

٢- التوزيع النسبي للزمن عند استعمال الخريطة.

- ثالثاً: مهارة فهم الخريطة وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:-

أ- مهارة قراءة الخريطة وتتضمن الجوانب الآتية:

١- توضيح مضمون الخريطة.

٢- قراءة مقياس الخريطة.

٣- قراءة مفتاح الخريطة ودلالته.

٤- استعمال الخريطة في تحديد مواقع الظاهرات.

٥- استعمال الخريطة في تحديد الاتجاهات.

ب- مهارة تحليل الخريطة وتتضمن الجوانب الآتية:-

١- استعمال الخريطة في تحليل عناصر الدرس.

٢- مشاركة الطلبة في تحديد مواقع الظاهرات.

٣- استعمال الخريطة في توضيح العلاقات بين الظاهرات.

٤- استعمال الخريطة في وصف الظاهرات.

ج- مهارة تفسير الخريطة وتتضمن الجوانب الآتية:-

١- استعمال الخريطة في تفسير وتوزيع الظاهرات.

٢- استعمال الخريطة في تفسير العلامات.

د- مهارة الاستنتاج من الخريطة وتتضمن الجوانب الأدائية الآتية:-

١- استنتاج الظاهرات.

٢- استنتاج الظاهرات المستقبلية.

- رابعاً: مهارات استعمال الخريطة في التقويم وتتضمن الجوانب الأدائية الآتية:-

١- توجيه أسئلة حول عناصر الدرس.

٢- توجيه أسئلة لعقد مقارنات.

٣- توجيه أسئلة حول الاستنتاجات التي توصل إليها الطلبة.

٤- تقدير مدى تحقيق الخريطة لهدف الدرس.

- خامساً: مهارة صياغة الخريطة وتتضمن الجوانب الأدائية الآتية:-

أ- تناول الخريطة بحرص.

ب- المحافظة على نظافة الخريطة.

ج- لف الخريطة بحرص.

د- وضع الخريطة في المكان المناسب.

هـ- إشراك الطلبة في صياغة الخريطة.

أهمية تنمية مهارات استعمال الخريطة:

تهدف الجغرافيا الى إكساب التلاميذ مهارات وقدرات عدة في إطار أهداف التربية في جميع المراحل التعليمية؛ من تنمية المهارات لدى التلاميذ، ولاسيما مهارات استعمال الخريطة، وترجع أهمية المهارات الى الاعتبارات الآتية:

١- تكسب الفرد القدرة على أداء الاعمال في يسر وسهولة، فمن يملك المهارة يتميز عن الذي لا يملكها بأنه لا يستغرق وقتا طويلا في انجاز العمل، بينما من لا يملك المهارة يستغرق وقتا طويلا لا يتناسب مع طبيعة العمل وما يحتاجه من وقت.

٢- تكسب التلاميذ ميلا الى العمل، إذ إن اتقان المهارات الأساسية في العلم تجعل المتعلم قادرا على طرق أبوابه واستعمال تلك المهارات في الحصول على كثير من المعرفة ما يؤدي غالبا الى زيادة اهتمام التلاميذ بالعلم والتعمق في دراسته.

٣- يستطيع التلاميذ وصف الظاهرات، الأمر الذي يساعد الى حد كبير على تنمية قدراتهم العقلية التي تعتبر في مجملها من التفكير السليم.

٤- تجعل التلاميذ قادرين على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية.

٥- تمكن التلميذ من وضع خطط لحياته، إذ يكون قادرا على تفسير كثير من الظواهر الطبيعية التي تحدث كل يوم(الطيب،٢٠٠٣:ص٣٦-٣٧).

أهمية التدريس باستعمال الخرائط

للخرائط دور بارز اذا أحسن استعمالها، وذلك في تنمية الحس المكاني لدى التلاميذ وفهم بيئتهم التي يعيشون فيها، بل والبيئات الأخرى البعيدة عنهم، وبذلك فإن

استعمالها يحتاج لعناية من المعلمين؛ وذلك لتنمية بعض المهارات المهمة عند تلاميذهم حتى يتم تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى عملية استعمال الخرائط لتحقيقها في المدارس، لذلك فإن استعمال الخرائط استعمالاً دقيقا يحقق للتلاميذ عدة فوائد تربوية وهى كالآتي : (سعادة (١٩٨٥): ص١٢٢)

١- تنمي عند التلاميذ مهارات الملاحظة والدقة التفصيلية.

٢- تساعد الطلبة على استيعاب الأحداث الجارية وربطها بخبراتهم.

٣- تسهم في ملء أوقات الفراغ واستغلال الوقت وذلك في رسمها أو صنعها أو قراءتها أو ربطها بالواقع.

٤- تساعد التلاميذ على تحديد المواقع وإظهار الدول، والتعرّف إلى الحدود السياسية، وبيان المسافات.

مما سبق يتضح أهمية تدريس مهارات الخرائط بما يحتم على معلم الجغرافية بصفة خاصة ومعلم الاجتماعيات على وجه العموم، ضرورة الاهتمام بهذه المهارات وذلك في مختلف المراحل التعليمية والعمل على تحقيقها .

المبحث الثالث/ الدراسات السابقة

يتناول هذا المبحث عرضا للدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية، للوقوف على أهم الموضوعات التي تناولتها والتعرف إلى الأساليب والإجراءات التي تبنتها والنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة:

١_ دراسة سلمان (١٩٩٤):

عنوان الدراسة هو: (المهارات اللازمة لاستعمال الخرائط في التدريس لدى مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية وتقويمها)، ترمي الدراسة إلى معرفة قدرة أهمية مهارات استعمال الخرائط في تدريس الجغرافية. ومعرفة مدى ممارسة مدرسي الجغرافية من وجهة نظر مدرسيها في المرحلة الثانوية لمهارات استعمال الخرائط في تدريس مادة الجغرافية.

- إجراءات الدراسة:-

١- أعد الباحث قائمة بمهارات استعمال الخرائط تألفت من ٨٥ مهارة موزعة على (١١) مجالاً ضمنها في استمارة استبانة واستمارة ملاحظة وبلغ عدد أفرادها (١٣٠) مدرساً ومدرسة في مدينة بغداد للعام (٩٣ – ٩٤).

وتأكد الباحث من صدق أداتي البحث بعرضها على لجنة من المحكمين للتأكد من ثبات الاستبانة. واعتمد الباحث أيضاً على معادلة جي كوبر (J. Cooper) لحساب ثبات استمارة الملاحظة، كما استخدم وسائل إحصائية أخرى في تحليل النتائج هي: معادلة الاتفاق المئوي، والوسط المرجح، ومربع كاي.

- أظهرت الدراسة النتائج الآتية:-

١- مهارة استعمال الخرائط المهمة من وجهة نظر مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية بلغ عددها (٨٢) مهارة من أصل (٨٥) مهارة.

٢- مهارات استعمال الخرائط التي كانت ممارستها عالية بلغ عددها (٣٠) مهارة والمهارات التي كانت ممارساتها ضعيفة كان عددها (٥١) مهارة، أما المهارات التي لا تمارس فعددها (٤) مهارات.

٣- مهارات استعمال الخرائط التي شكلت حاجات تدريبية لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية بلغ عددها (٣١) مهارة بينما بلغ عدد المهارات التي لم تشكل حاجات تدريبية (٥٤) مهارة.

٤- صمم الباحث برنامجاً تدريبياً لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية لتدريبهم على مهارات استعمال الخرائط التي يحتاجون إلى التدريب عليها.

- أوصى الباحث بضرورة إقامة دورات تدريبية لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية على مهارات استعمال الخرائط.

٢_ دراسة سعادة وخليفة (١٩٩٧):

استهدفت الدراسة معرفة أثر الخبرة التدريسية والمستوى الملاحظ لأدوار المعلمين بمدارس سلطنة عمان في اكتساب طلابهم مهارة (قراءة رموز الخريطة

الجغرافية)، وذلك على عينة مؤلفة من (٨١٠) طلاب، و(٢٠) معلماً ومعلمة، خلال قيامهم بتدريس وحدة الخرائط من كتاب الجغرافيا المقرر على طلبة الصف الأول الثانوي. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي لمهارة قراءة رموز الخريطة تعزى إلى مستويات الخبرة التدريسية والى مستويات أداء معلمي الجغرافيا الملاحظ، ولم توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات اكتساب المهارة نفسها تعزى إلى التفاعل بين مستويات الخبرة التدريسية ومستويات الأداء الملاحظ، وباتباع أسلوب توكي للمقارنات البعدية ظهر فرق دال إحصائياً بين كل متوسطين على حدة من متوسطات اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي في مهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية ولصالح الخبرة الأعلى والتقدير الأعلى لمعلم الجغرافية.

٣_ دراسة (Bednarz, and Acheson, 2006):

أجريت هذه الدراسة في ولاية تكساس الأمريكية بعنوان (أهمية الخرائط وأهمية امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات الاستعمال الأمثل للخرائط Geographic Technologies في تدريس الجغرافيا)، ويرجع ذلك إلى تطور تقنيات الجغرافية وتوظيفها في التدريس واشتملت الدراسة على استبانة مسحية لآراء معلمي الجغرافيا الأعضاء في اتحاد معلمي الجغرافيا حول مهارات الخرائط وكيفية توظيفها Texas Alliance for Geographic Education توظيفاً فعالاً في التدريس، وكيف يقوم هؤلاء المعلمون الأكفاء بتدريس مهارات الخرائطMap Skills ، إذ بين الاستطلاع أهمية الحاسوب والأقمار الاصطناعية، (والرسيفرات) وصور الاستشعار من بعد للأرض من الأقمار الصناعية Remotely Sensed Images of Earth from Satellites في نظم المعلومات الجغرافية Geographic Information Systems GIS)) وتوصي الدراسة بتمكين معلمي الجغرافيا والطلبة من مهارات استعمال الخرائط الالكترونية وتدريب المعلمين الذين تنقصهم مهارات توظيف هذه التقنية من خلال برامج تدريب مكثفة على التعامل مع هذه التقنيات الجديدة، وتدريبهم أيضا على الاستعمال الأمثل للخرائط والصور الطوبوغرافية المطبوعة كما توصي الدراسة

بضرورة.Printed Maps and Images مساعدة معلمي الجغرافيا والطلبة على امتلاك مهارات توظيف تكنولوجيا الجغرافيا وجعلها عنصراً مهما في الدراسات الاجتماعية لما لها من أهمية في تحسين مهارات الطلبة ومحو أمية Spatial Thinking الخرائط لدى المعلمين وتحسين التفكير المكاني للخرائط. Carto-Literate قراءة الخرائط بين الطلبة وجعلهم قارئين جيدين للخرائط

٤_ دراسة الدكتور عودة عبد الجواد أبو سنينة(٢٠١٢)

أجريت هذه الدراسة في قسم المناهج والتدريس/ كلية العلوم التربوية (الأونروا) الأردن، استهدفت الدراسة الكشف عن درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في الأردن، وبلغت عينة البحث (٧٢) معلما ومعلمة. وبلغ عدد الذكور منهم (٣٢) معلما، نسبتهم (٤٤ %) في حين بلغ عدد الإناث (٤٠) معلمة نسبتهن (٥٦%)، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد وتطوير استبانة خاصة مكونة من (٥٥) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: (مهارة اختيار الخرائط، ومهارة عرض الخرائط، ومهارة تقديم الخريطة، ومهارة فهم الخريطة، ومهارة استعمال الخريطة في التقويم، ومهارة صيانة الخريطة، ومهارة توجيه الخريطة). وجرى التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج البحث ما يأتي:

كانت الدرجة الكلية للممارسة عالية بمتوسط (٢٢٩,٦٣) وبنسبة مئوية (٨٣,٥%).

جاءت درجة ممارسة عالية على جميع مجالات الأداة. وجاء ترتيب المجالات في المرتبة الأولى، مهارة استعمال الخريطة في التقويم، وفي المرتبة الثانية مهارة عرض الخرائط، وفي المرتبة الثالثة مهارة تقديم الخريطة، وفي المرتبة الرابعة مهارة اختيار الخريطة، وفي المرتبة الخامسة مهارة فهم الخريطة، وفي المرتبة السادسة مهارة توجيه الخريطة، وفي المرتبة السابعة مهارة صيانة الخريطة.

وقد حصلت (٤٣) فقرة على درجة ممارسة عالية وحصلت (١٢) فقرة على درجة ممارسة متوسطة. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى

إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص. كما أظهر البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) على مجال مهارات اختيار الخريطة، وعرض الخريطة، وفهم الخريطة، وصيانة الخريطة، وتوجيه الخريطة. كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الكلي بين فئة الخبرة (أقل من ٥ سنوات) وفئة الخبرة (٥ سنوات وأقل من ١٠ سنوات)، وكذلك وجود فروق بين فئة الخبرة الأقل من (٥ سنوات)، وفئة الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) لصالح (١٠ سنوات فأكثر).

وضع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة:

_ من حيث الهدف: تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث الهدف، فقد هدفت الدراسات السابقة الى أهمية الخرائط وأهمية امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات الاستعمال الأمثل للخرائط في تدريس الجغرافيا، وهذا ما أشارت إليه كل من دراسة (أبو سنينة ٢٠١٢) ودراسة (بيدنارز وانتشيسون٢٠٠٦)، ودراسة (سلمان ١٩٩٤)، وهذا ما يتفق مع هدف دراستنا. أما (دراسة سعادة وخليفة ١٩٩٧)، فقد هدفت الى دراسة أثر الخبرة التدريسية، والمستوى الملاحظ لأدوار المعلمين في اكتساب طلابهم مهارة (قراءة رموز الخريطة الجغرافية)، وهذا ما اختلف مع هدف دراستنا.

_من حيث العينة: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة معلمي ومعلمات مادة الجغرافية، إذ اتفقت مع (**Bednarz, and Acheson 2006**) الذي عينته معلمي الجغرافية، و(سلمان ١٩٩٤) الذي عينته مدرسي الجغرافية، (وأبو سنينة٢٠١٢) واختلفت مع (سعادة وخليفة١٩٩٧) الذي عينته طلاب ومعلمين.

المبحث الرابع/ منهج البحث وإجراءاته

١- منهج البحث

البحث الحالي هو دراسة أهمية امتلاك معلمي مادة الجغرافية مهارات استعمال الخرائط، ولكون طبيعة البحث تتطلب معرفة مكمن تلك الأهمية وتقويمها، فقد استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث, الذي يعدّ من أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة هذا البحث, إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الواقع، ويعنى بوصفه وصفاً دقيقاً، ويعبر عنه تعبيراً نوعياً أو كمياً؛ فالتعبير النوعي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها, أما التعبير الكمي، فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو قيمة هذه الظاهرة أو حجمها (عباس , ٢٠١١: ٧٤). ولا يقف عند حدود بحث الظاهرة, وإنما يتعدى ذلك الى التحليل والتفسير والموازنة والتقويم للوصول الى تعميمات ذات معنى تزداد بها المعلومات عن تلك الظاهرة؛ فهو تشخيص علمي لظاهرة ما، والتبصير بها كمياً برموز لغوية ورياضية (داود , ٢٠١١: ٦).

٢-إجراءات البحث:

أولا- مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بمعلمي ومعلمات مادة الجغرافية في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة للتربية في بغداد/الرصافة/٢ للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ والبالغ عددهم (٤٦١) معلما ومعلمة. أما عينة البحث التي هي ذلك الجزء من مجتمع البحث يجري اختياره على وفق قواعد وطرائق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. (سمارة، وآخرون، ١٩٨٩:٦٠)؛ وعليه فقد شملت عينة البحث الحالي (١٣٠) معلما ومعلمة، وهي عينة تمثل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا.

ثانيا: أداة البحث:

لما كانت هذه الدراسة تهدف إلى دراسة أهمية امتلاك معلمي مادة الجغرافية مهارات استعمال الخرائط، ونظرا للحجم الكبير نسبياً للعينة المعنية بالدراسة، وانتشارها

في مناطق متباعدة فقد ارتأت الباحثة أن تكون الاستبانة هي الأداة المناسبة لاستطلاع آراء أفراد العينة. فالاستبانة تعني مجموعة الأسئلة المكتوبة، يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهي الأداة الأكثر استعمالا في الحصول على البيانات من الباحثين مباشرة، ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم. (العنيزي، وآخرون، ١٩٩٩: ١٣٥).

ومن أجل السير في خطوات البحث، أعدت الباحثة استبانة ضمت عدداً من الفقرات، وزعت بين عينة البحث، معتمدا على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة.

أ- صدق أداة البحث:

يعدّ صدق الأداة شرطاً أساسياً من الشروط التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمد عليها أي دراسة، وصدق الأداة يعني: مقدرتها على قياس ما وضعت من أجله. (داود وأنور، ١٩٩٠، ص١١٨). ولما كان للصدق أنواع عدة؛ فقد اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري منها، وقد أشار (Eble) إلى أن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري هو أن يبين مجموعة من المحكمين (الخبراء): مدى تمثيل الفقرات للصفة المطلوب قياسها. (Eble, 1972, p. 667) ، وقد عرضت الاستبانة على مجموعة من الخبراء[1].

ب_ ثبات الأداة:

حتى يمكن الاعتماد على أداة القياس، أو على استعمال الاختبار، يلجأ الباحثون إلى معرفة درجة ثبات نتائج الأداة (الاستبانة)، إذا ما أعيد عرضها على العينة أو جزء منها في الظروف ذاتها، على أن تعطي النتائج نفسها. فالثبات –إذن– يعني اتساق نتائج الأداة مع نفسها إذا أُعيد تطبيقها مرة أخرى أو مرات عدة على

[1] **أسماء الخبراء:**

١- د. زينب محمد أمين	**مشرفة تربوية**
٢- د. نجلة إبراهيم محمد	**تدريسية**
٣- د. أزهار محمد كامل	**تدريسية**
٤- د. جبار سويس الذهبي	**باحث**

الأفراد أنفسهم. (سمارة، وآخرون،١٩٨٩: ٦٥٣) وهناك طرائق ثلاث تستعمل في حساب الثبات؛ وهي:

١- طريقة إعادة الاختبار (Test Re- test method).

٢- طريقة الصور المتكافئة (Parallel Test).

٣- طريقة التجزئة النصفية (Split – half Method)

ولعل طريقة إعادة الاختبار(Test Re- test method) هي من الطرائق الفضلى التي تستعمل في معرفة ثبات الأداة (الاستبانة) في هذا النوع من البحوث، وذلك بالاعتماد على معامل ارتباط (بيرسون) في إيجاد معامل ثبات الأداة، ويعد معامل الثبات هذا من أكثر معاملات الثبات شيوعاً وأدقها جميعاً (خيري،١٩٥٧: ٢٥٧). وتقوم فكرة معامل ارتباط بيرسون على إثبات أن ضرب انحرافات (س) عن وسطها الحسابي، في انحرافات (ص) عن وسطها الحسابي، يمكن أن يدلنا على قوة الارتباط وعلى نوعه، إذا كان طردياً أو عكسياً. والمقياس يسمى معامل الارتباط، واقصى حد له هو واحد صحيح، سواء بالزائد، أم بالناقص، ويدل على وجود ارتباط كامل، وكلما بعدت النتيجة عن واحد صحيح قلّ الارتباط. (هيكل،١٩٦٦م: ٣٩٢)

وبناءً على ماتقدم وزعت الاستبانة بين عينة عشوائية بلغ عددها (٣٠) معلما ومعلمة من مجتمع البحث، وبعد مرور أسبوعين، وهي المدة الزمنية التي تعد الأفضل في استعمال هذه الطريقة بحسب مايوصي به المتخصصون بكتابة البحوث العلمية(Best,1981:58). وعند تطبيق الأساليب الإحصائية على محاور الاستبانة، تبين معامل الثبات لكل منها، والجدول في أدناه يؤشر معامل ثبات محاور الاستبانة.

جدول (١)

يبين معامل ثبات الاستبانة بحسب محاورها

ت	المحور	معامل الثبات
١	محور مهارة اختيار الخريطة	٠,٨٧
٢	محور مهارة عرض الخريطة	٠,٨٣

٣	محور مهارة شرح محتوى الخريطة	٠,٨٦
٤	مهارة فهم الخريطة	٠,٨٢
٥	مهارة صيانة الخريطة	٠,٨٢
٦	مهارة التقويم باستعمال الخريطة	٠,٨٤
	متوسط ثبات الاستبانة	٠,٨٤

يظهر من الجدول في أعلاه أن الاستبانة يمكن الاطمئنان إليها واعتمادها؛ إذ إن معامل ثبات الاستبانة الذي هو (٠.٨٤)، يعدّ مقبولا إذا ما جرى عرضه على الميزان العام لتقويم معامل الارتباط. (البياتي، وزكريا، ١٩٧٧: ١٩٤)

ج : تطبيق الأداة

طبقت الاستبانة في صيغتها النهائية على أفراد عينة البحث الأساسية، والتي شملت (١٣٠) معلما. وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة، فحصت الاستبانات لبيان مدى دقة الإجابات وتمامها، واستبعدت ست استبانات من تلك التي وزعت بين المعلمين والمعلمات لعدم تمام الإجابات على فقراتها، وبذلك صار عدد الاستبانات (١٢٤) استبانة. بعدها أفرغت البيانات التي تضمنتها الاستبانات في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض وبحسب المحاور.

ح : الوسائل الإحصائية:

معامل ارتباط (بيرسون) : اعتمدت هذه الوسيلة في حساب معامل ثبات الأداة (الاستبانة)، على وفق القانون الآتي:

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{\{ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2\}\{ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}}$$

{

إذ تمثل:

- ر : معامل ارتباط (بيرسون) .
- ن : عدد أفراد العينة .
- س : قيم المتغير الأول .
- ص : قيم المتغير الثاني.

(أحمد، ٢٠١٢: ٣٠٤).

١- الوسط المرجح (حدّة الصعوبة)

اعتمدت هذه الوسيلة في إيجاد حساب الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ويحسب الوسط المرجح بوساطة المعادلة الحسابية الآتية:

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت ١} \times ٣ + \text{ت ٢} \times ٢ + \text{ت ٣} \times ١}{\text{مج ت}}$$

إذ ترمز:

ت ١ = عدد التكرارات عن البديل الأول (صعوبة كبيرة) .

ت ٢ = عدد التكرارات عن البديل الثاني (صعوبة متوسطة).

ت ٣ = عدد التكرارات عن البديل الثالث (لاتمثل صعوبة) .

مج ت = مجموع التكرارات.

ومنح كل بديل من البدائل الثلاثة التي أشرها أفراد عينة البحث قيمة افتراضية، تعادل مرتبة التكرار المقابل، على النحو الآتي:

(الصيرفي،٢٠٠١: ٢٩٩)

- ثلاث درجات للبديل الأول (صعوبة كبيرة) .
- درجتان للبديل الثاني (صعوبة متوسطة).

- درجة واحدة للبديل الثالث (لاتمثل صعوبة). (Fischer, 1955: 154)

٢- الوزن المئوي:

اعتمدت هذه الوسيلة الإحصائية في تحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الاستبانة إلى نسبة مئوية، وتحديد قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة، وعلى وفق المعادلة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الوسط المرجح} \times ١٠٠}{\text{الدرجة القصوى}}$$

(الغريب، ١٩٧٧: ١١٢)

المبحث الخامس/ عرض نتائج البحث وتحليلها

أولا: عرض النتائج وتحليلها

في هذا المبحث تتناول الباحثة عرض البيانات التي ضمتها أداة البحث (الاستبانة)، وتحليلها بحسب المحاور التي تضمنتها، وسترتب المحاور من حيث التحليل، بحسب الصعوبات التي تضمنتها والتي حصلت على أعلى وسط مرجح ونسبة مئوية، وبحسب الترتيب الوارد في الجدول في أدناه:

جدول (٢)

يبين ترتيب محاور الاستبانة بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

الترتيب	التسلسل في الاستبانة	المحور	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	محور مهارة اختيار الخريطة	٢,٨٨	%٩٦
٢	٢	محور مهارة عرض الخريطة	٢,٨٦	%٩٥,٣
٣	٥	مهارة صيانة الخريطة	٢.٧٩	%٩٣
٤	٦	مهارة التقويم باستعمال الخريطة	٢,٧٧	%٩٢.٣
٥	٣	محور مهارة شرح محتوى الخريطة	٢,٦٧	%٨٩
٦	٤	مهارة فهم الخريطة	٢,٦٥	%٨٨,٣
المعـــــدل العام			٢,٧٧	%٩٢.٣

الملاحظ على المعدل العام للوسط المرجح والنسبة المئوية للاستبانة بشكل عام هو كبير، وفيه نسبة عالية جدا للمحور الأول والثاني، وهذا لايعني أن المحاور الأخرى لم تحصل على نسبة عالية أيضا، فالمحاور تكاد تكون متقاربة وبنسبة عالية وهو مايشير إليه المعدل العام الذي بلغ الوسط المرجح فيه (٢,٧٧)، والوزن المئوي (٩٢.٣%)، وهي عالية جدا، وتعطي انطباعا أن العينة كانت راضية تماما على كثير من فقرات الاستبانة. ويشير الجدول في أعلاه؛ إلى أن أول المحاور من حيث الترتيب هو محور مهارة اختيار الخريطة، وهو المحور الأول من بين محاور الاستبانة، الذي حصل على أعلى وسط مرجح بلغ (٢,٨٨)، وأعلى وزن مئوي بلغ (٩٦%)، إذ حازت الفقرة (٥) في ترتيب هذا المحور على أعلى وسط مرجح ووزن مئوي، إذ حصلت الفقرة (اختيار خريطة تتطابق وموضوع الدرس) على وسط مرجح بلغ (٢,٩٧)، ووزن مئوي (٩٩%)، في حين جاءت في الرتبة الأخيرة من هذا المحور الفقرة (اختيار الخريطة ذات مقياس رسم مناسب لموضوع الدرس)، بوسط مرجح (٢,٨)، وبوزن مئوي بلغ (٩٣,٣%)، والملاحظ هنا أننا لا نجد تفاوتا كبيرا بين ماحصلت عليه الفقرة الأولى في هذا المحور، وما حصلت عليه الفقرة الأخيرة فيه، مايؤكد أن عينة البحث أعطت فقرات هذا المحور الدرجة العليا ذاتها من الرضا، وهذا يعني أن ثمة مايشير إلى أن فقرات المحور تحظى باتفاق العينة على أهمية أن يجري اختيار الخريطة على أساس موضوع الدرس، والطباعة الجيدة، والوضوح، وأن تناسب مستويات التلميذ مع مراعاة الناحية العلمية، وأن تكون معلوماتها محدثة، وبمقياس رسم مناسب لموضوع الدرس. في أدناه الجدول رقم (٣) الذي يوضح ماحصلت عليه كل فقرة من فقرات هذا المحور من الاستبانة:

جدول (٣)

جدول المحور الأول بالوسط المرجح والوزن المئوي

المحور الأول: مهارة اختيار الخريطة			
ت	ت الفقرة	الفقرات	وسط مرجح	نسبة مئوية
١	٥	اختيار خريطة تتطابق وموضوع الدرس	٢,٩٧	%٩٩
٢	٦	اختيار خريطة طباعتها جيدة ورموزها واضحة	٢,٩٤	%٩٨
٣	٢	اختيار الخريطة واضحة المعالم غير المكتظة بالتفاصيل	٢,٨٩	%٩٦,٣
٤	٤	اختيار خريطة تناسب مستويات التلاميذ وتحقق الناحية العلمية	٢,٨٧	%٩٥,٦
٥	١	اختيار الخريطة ذات المعلومات المحدثة	٢,٨٤	%٩٤,٦
٦	٣	اختيار الخريطة ذات مقياس رسم مناسب لموضوع الدرس	٢,٨	%٩٣,٣
المعـــــدل			٢,٨٨	%٩٦

أما المحور الثاني في الترتيب فهو محور مهارة عرض الخريطة؛ الذي حصل على وسط مرجح بلغ (٢,٨٦)، ووزن مئوي (٩٥,٣%)، وحازت الفقرات (٨ ،٩ ،١٠) على أعلى وسط مرجح بلغ (٢,٩)، ووزن مئوي (٩٦,٦%)، وجاءت الفقرتان (٤، ٥) في الرتبة الأخيرة في هذا المحور، بوسط مرجح بلغ (٢,٨٦)، وبوزن مئوي بلغ (٩٣,٣%) وهذه النسبة العالية أيضا تعني أن أفراد العينة متفقون وبنسبة كبيرة على ما جاء في هذا المحور من فقرات، إذ ليس ثمة تفاوت كبير بين ماحصلت عليه الفقرات الثلاث الأُول، والفقرتان الأخيرتان في هذا المحور. وفي أدناه الجدول رقم (٤) الذي يوضح ماحصلت عليه كل فقرة من فقرات هذا المحور من الاستبانة:

جدول (٤)

جدول المحور الثاني بالوسط المرجح والوزن المئوي

المحور الثاني: مهارة عرض الخريطة				
ت	ت الفقرة	الفقرات	وسط مرجح	نسبة مئوية
١	٨	توضع الخريطة في مكان يمكن لجميع التلاميذ رؤيتها	٢,٩	%٩٦,٦
٢	٩	أن تكون الإضاءة كافية لوضوح جميع إجزاء الخريطة	٢,٩	%٩٦,٦
٣	١٠	تثبت الخريطة بصورة جيدة يمنع من اهتزازها وتحركها بما يشتت أذهان الطلاب	٢,٩	%٩٦,٦
٤	٧	تهيئة جميع لوازم عرض الخريطة	٢,٨	%٩٣,٣
٥	١١	يجب عرض الخريطة في الوقت المناسب من الدرس	٢,٨	%٩٣,٣
المعـــــدل			٢,٨٦	%٩٥,٣

المحور الثالث في الترتيب هو محور مهارة صيانة الخريطة، إذ بلغ معدل وسطه المرجح (٢,٧٩)، ووزنه المئوي (٩٣%)، نالت الفقرة (إزالة التأشيرات على الخريطة الصماء بعد الانتهاء منها)، على الرتبة الأولى في هذا المحور، بوسط مرجح بلغ (٢,٨٩) ووزن مئوي (٩٦,٣%)، وجاءت الفقرة: (فهرسة الخرائط وتصنيفها بحسب النوع والمضمون والتاريخ والشكل لتسهيل الرجوع إليها)، في الرتبة الأخيرة من هذا المحور بوسط مرجح بلغ (٢,٧٩)، وعلى وزن مئوي بلغ (٩٣%)، وهذه نسبة عالية أيضا، وهذا يشير إلى أن العينة يتفقون على وجوب إزالة التأشيرات على الخريطة الصماء بعد الانتهاء منها، وإعادة الخريطة إلى مكانها بعد انتهاء الدرس، والتعامل بحرص عند استعمال الخريطة والحفاظ عليها، وإشراك التلاميذ في صيانتها، وفهرسة الخرائط وتصنيفها بحسب النوع والمضمون. وفي أدناه الجدول رقم (٥) الذي يبين ماحصلت عليه كل فقرة من فقرات هذا المحور من الاستبانة:

الجدول (٥)

جدول المحور الخامس بالوسط المرجح والوزن المئوي

المحور الخامس: مهارة صيانة الخريطة				
ت	ت الفقرة	الفقرات	وسط مرجح	نسبة مئوية
١	٢٦	إزالة التأشيرات على الخريطة الصماء بعد الانتهاء منها	٢,٨٩	%٩٦,٣
٢	٢٧	إعادة الخريطة إلى مكانها المخصص لها بعد انتهاء الدرس	٢,٨٣	%٩٤,٣
٣	٣٠	التعامل بحرص عند استعمال الخريطة أو عند الانتهاء منها	٢,٨٣	%٩٤,٣
٤	٢٥	الحفاظ على الخريطة بعدم الكتابة عليها بما يعرضها للتلف	٢,٨	%٩٣,٣
٥	٢٨	إشراك التلاميذ في عملية صيانة الخريطة	٢,٧٤	%٩١,٣
٦	٢٩	فهرسة الخرائط وتصنيفها بحسب النوع والمضمون والتاريخ والشكل لتسهيل الرجوع إليها.	٢,٦٧	%٨٩
المعـــــــدل			٢.٧٩	%٩٣

المحور الرابع في الترتيب هو مهارة التقويم باستعمال الخريطة، وترتيبه السادس بين محاور الاستبانة، والذي بلغ معدل وسطه المرجح (٢,٧٧)، ووزنه المئوي (٩٢,٣%)، نالت الفقرة (توجيه الأسئلة التي تبين أهمية الخريطة في فهم الدرس وتحقيق أهدافه)، على الرتبة الأولى في هذا المحور، بوسط مرجح بلغ (٢,٨٧) ووزن مئوي (٩٥,٦%)، وجاءت الفقرة: (توجيه الأسئلة التي يقاس بها فهم التلاميذ عند الرجوع إلى الخريطة)، في الرتبة الأخيرة من هذا المحور بوسط مرجح بلغ (٢,٦٧)، وعلى وزن مئوي بلغ (٨٩%)، وهذه نسبة عالية تبين أيضا اتفاق العينة على ما جاء في هذا المحور من فقرات تتعلق بتقويم الخرائط واستعمالها، من خلال توجيه الأسئلة على أهمية فهم الدرس وتحقيق أهدافه من خلال الخريطة، وكذلك توجيه الأسئلة عن الظاهرات التي تحتويها الخريطة وعن العلاقات الموجودة فيها، وما يخص عناصر الدرس والخريطة، وأيضا الأسئلة التي يقاس بها فهم التلاميذ عند الرجوع إلى الخريطة. وفي أدناه الجدول رقم (٦) الذي يبين ماحصلت عليه كل فقرة من فقرات هذا المحور من الاستبانة:

الجدول (٦)

جدول المحور السادس بالوسط المرجح والوزن المئوي

المحور السادس: مهارة التقويم باستعمال الخريطة			
ت	ت الفقرة	الفقرات	وسط مرجح	نسبة مئوية
١	٣٤	توجيه الأسئلة التي تبين أهمية الخريطة في فهم الدرس وتحقيق أهدافه	٢,٨٧	%٩٥,٦
٢	٣٥	توجيه الأسئلة عن بعض الظاهرات التي تحتويها الخريطة والمقارنة بينها	٢,٨٤	%٩٤,٦
٣	٣٣	توجيه الأسئلة بشأن العلاقات الموجودة في الخريطة	٢,٧٧	%٩٢,٣
٤	٣١	توجيه الأسئلة بما يخص عناصر الدرس والخريطة	٢,٧٤	%٩١,٣
٥	٣٢	توجيه الأسئلة التي يقاس بها فهم التلاميذ عند الرجوع إلى الخريطة	٢,٦٧	%٨٩
المعـــــدل			٢,٧٧	%٩٢,٣

أما المحور الخامس في الترتيب فهو محور مهارة شرح محتوى الخريطة؛ الذي حصل على وسط مرجح بلغ (٢,٦٧)، ووزن مئوي (٨٩%)، وحازت الفقرة (توضيح الهدف من استعمال الخريطة في الدرس) على أعلى وسط مرجح بلغ (٢,٨)، ووزن مئوي (٩٣,٣%)، وجاءت الفقرتان (تقديم توضيح عن ما تعنيه رموز الخريطة ومفاتيحها، و تحديد اختيار الرمز المناسب لرسم التضاريس على الخارطة) في الرتبة الأخيرة في هذا المحور، بوسط مرجح بلغ (٢,٥٤)، وبوزن مئوي بلغ (٨٤,٦%) وهذه النسبة العالية أيضا تعني أن أفراد العينة لايختلفون كثيرا على ما جاء في هذا المحور من فقرات، إذ ليس ثمة تفاوت كبير بين ماحصلت عليه الفقرة الأولى ، والفقرتان الأخيرتان في هذا المحور. وفي أدناه الجدول رقم (٧) الذي يوضح ماحصلت عليه كل فقرة من فقرات هذا المحور من الاستبانة

الجدول (٧)

جدول المحور الثالث بالوسط المرجح والوزن المئوي

المحور الثالث: مهارة شرح محتوى الخريطة

ت	ت الفقرة	الفقرات	وسط مرجح	نسبة مئوية
١	١٢	توضيح الهدف من استعمال الخريطة في الدرس	٢,٨	%٩٣,٣
٢	١٣	شرح تفاصيل الخريطة؛ نوعها، ومحتواها	٢,٧٧	%٩٢,٣
٣	١٧	وضع دليل خاص بما تعنيه الرموز الموجودة على الخريطة	٢,٧٧	%٩٢,٣
٤	١٥	شرح الأسلوب الذي يجب اتباعه في ملء البيانات على الخريطة الصماء	٢,٦١	%٨٧
٥	١٤	تقديم توضيح عن ما تعنيه رموز الخريطة ومفاتيحها	٢,٥٤	%٨٤,٦
٦	١٦	تحديد اختيار الرمز المناسب لرسم التضاريس على الخارطة	٢,٥٤	%٨٤,٦
المعـــــدل			٢,٦٧	%٨٩

أما المحور الأخير من بين المحاور من حيث الترتيب هو محور مهارة فهم الخريطة، وهو المحور الرابع في ترتيب الاستبانة، الذي حصل على وسط مرجح بلغ (٢,٦٥)، وعلى وزن مئوي بلغ (٨٨,٣%)، إذ حازت الفقرة (اعتماد مقياس الرسم في قياس مساحة الخريطة والمسافات فيها) على وسط مرجح بلغ (٢,٨٧)، ووزن مئوي (٩٥,٦%)، في حين جاءت في الرتبة الأخيرة من هذا المحور الفقرة (تحديد الاتجاهات والمواقع بالاستناد إلى خطوط الطول ودوائر العرض)، بوسط مرجح (٢,٥٤)، وبوزن مئوي بلغ (٨٤,٦%)، إذ تشير فقرات هذا المحور إلى أهمية اعتماد مقياس الرسم في قياس مساحة الخريطة، وتفسير رموز الخريطة الموجودة في المفتاح، وأهمية تحديد عنوان الخريطة، وشرح طريقة توزيع الظواهر الجغرافية، والكيفية التي توزع بها هذه الظواهر، فضلا عن توضيح الفروق بين الأساليب الكاتوغرافية التي يعتمدها مصمم الخريطة، وتحديد الاتجاهات والمواقع استنادا إلى خطوط الطول ودوائر العرض. وفي أدناه الجدول رقم (٨) الذي يوضح ماحصلت عليه كل فقرة من فقرات هذا المحور من الاستبانة.

الجدول (٨)

جدول المحور الثالث بالوسط المرجح والوزن المئوي

المحور الرابع: مهارة فهم الخريطة			
ت	ت الفقرة	الفقرات	وسط مرجح	نسبة مئوية
١	١٩	اعتماد مقياس الرسم في قياس مساحة الخريطة والمسافات فيها	٢,٨٧	%٩٥,٦
٢	٢٢	إفهام ماتعنيه الرموز الخاصة ببيانات الخريطة الموجود في المفتاح	٢,٧	%٩٠
٣	١٨	تحديد عنوان الخريطة	٢,٦٤	%٨٨
٤	٢٤	شرح طريقة توزيع الظواهر الجغرافية وتوضيح العلاقة بينها	٢,٦٤	%٨٨
٥	٢١	توضيح كيفية توزيع الظواهر الجغرافية المثبتة على الخريطة	٢,٥٨	%٨٦
٦	٢٣	توضيح الفروق بين الأساليب الكاتوغرافية التي يعتمدها مصمم الخريطة عند عرض البيانات عليها	٢,٥٨	%٨٦
٧	٢٠	تحديد الاتجاهات والمواقع بالاستناد إلى خطوط الطول ودوائر العرض	٢,٥٤	%٨٤,٦
المعـــــدل			٢,٦٥	%٨٨,٣

الاستنتاجات:

نخلص من عرض نتائج الاستبانة وتحليل فقراتها إلى مجموعة من الاستنتاجات يمكن إجمالها في الآتي:

١- قسمت فقرات الاستبانة التي وضعناها لمعرفة أهمية امتلاك معلمي مادة الجغرافية مهارات استعمال الخرائط في تدريس المادة، على ستة محاور هي؛ محور اختيار الخريطة، ومحور عرض الخريطة، ومحور شرح محتوى الخريطة، ومحور فهم الخريطة، ومحور صيانة الخريطة، ومحور التقويم باستعمال الخريطة.

٢- رتبت محاور الاستبانة بعد تحليل البيانات بحسب معدل الوسط المرجح والوزن المئوي، فجاء محور مهارة اختيار الخريطة في الترتيب الأول، ومحور مهارة عرض الخريطة بالترتيب الثاني، وجاء بالترتيب الثالث محور مهارة شرح محتوى

الخريطة، وبالترتيب الرابع محور مهارة فهم الخريطة، وبالترتيب الخامس محور صيانة الخريطة، وبالمرتبة الأخيرة جاء محور مهارة التقويم باستعمال الخريطة.

٣- المعدل العام للوسط المرجح والوزن المئوي الذي حصلت عليه محاور الاستبانة هو (٢,٧٧)، (٩٢.٣%)، وهو معدل عال يشير إلى أن نسبة عالية جدا من العينة تتفق وفقرات الاستبانة بصورة كبيرة جدا.

٤- تشير النسب الأقل التي حصلت عليها الفقرات في كل المحور إلى أن ليس ثمة تفاوت كبير بين ماحصلت عليه الفقرات العليا في المحاور الستة، وما حصلت عليه الفقرات الدنيا فيها، وهو مايبين الأهمية الكبيرة للخرائط في تدريس مادة الجغرافية، وضرورة امتلاك معلمي المادة لمهارات استعمالها .

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثة بمايأتي:

١- عقد دورات وورش عمل لمعلمي ومعلمات مادة الجغرافية حول مهارة اختيار الخريطة ومهارة عرض الخريطة ومهارة صيانة الخريطة وفي مهارة توجيه الخريطة.

٢- زيادة الاهتمام والتركيز من المشرفين التربويين على ضرورة استعمال وتوظيف معلمي ومعلمات الجغرافية لمهارات الجغرافية.

٣- اقامة دورات تأهيلية لمعلمي الجغرافية بين الحين والآخر لتقوية المهارة العملية لديهم.

٤-أهمية اختيار الخرائط ذات المعلومات المحدثة، التي تتطابق وموضوع الدرس، والتي تناسب مستويات التلاميذ، وتحقق في الوقت عينه الناحية العلمية.

٥-أهمية أن تُهيّأ لوازم عرض الخريطة، وأن ينتخب مكان للخريطة يمكّن التلاميذ جميعهم من رؤيتها، وأن تكون الإضاءة المسلطة عليها كافية، وأن يجري عرضها في الوقت المناسب من الدرس.

٦-أهمية الحفاظ على الخرائط من التلف والعبث بالكتابة عليها، وإزالة جميع التأشيرات التي توضع على الخريطة الصماء بعد انتهاء الدرس وإعادتها إلى مكانها المخصص.

٧-إشراك التلاميذ في عملية صيانة الخريطة، وتوعيتهم بكيفية التعامل بحرص عند استعمالها، أو عند الانتهاء منها.

لاقتراحات:

١- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مواضيع اخرى للجغرافية.

٢- إجراء دراسات تتناول مهارات تدريس الجغرافية في المراحل الدراسية كافة.

المصادر والمراجع

المصادر العربية :

١- الأمين، شاكر محمود وآخرون،(١٩٩٢)، **أصول تدريس المواد الاجتماعية**، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

٢- الأمين، شاكر محمود وآخرون، (٢٠٠٠)، ، ط٧، بغداد، مطبعة تونس.

٣- أبو حلو، يعقوب عبدالله،(١٩٩٥) **المفاهيم والتعميمات في بناء المناهج الجغرافية** ، ورقة عمل قدمت في ندوة (علم الجغرافية في خدمة الأمة)، بغداد ٢٦-١٩٩٥/١١/٢٨.

٤- أبو حلو، يعقوب عبد الله، ومرعي، توفيق، وخريشة، علي كايد سالم، (٢٠٠٤)، **مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية**، الجامعة العربية المفتوحة، الطبعة الأولى، الصفاة – الكويت.

٥- أبو سرحان، عطية عودة، (٢٠٠٠). **دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية**، دار الخليج، ودار الوضاح، عمان – الأردن.

٦- أبو سنينة ،عودة عبد الجواد، (٢٠١٢)، **درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في الأردن** ، مجلة جامعة دمشق_المجلد ٢٨ _العدد٤، ٢٠١٢

٧- أحمد؛ غريب محمد سيد، **الإحصاء في البحث الاجتماعي**، مركز التعليم المفتوح، جامعة بنها، ط١، مصر، ٢٠١٢.

٨- البياتي؛ عبدالجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس، **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، ط١، ١٩٧٧م.

٩- جامل، عبد الرحمن عبد السلام،(٢٠٠٢)، **طرق تدريس المواد الاجتماعية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٠- جبر، سليمان محمد وسر الختم عثمان، (١٩٨٣)، **اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية**، دار المريخ، الرياض.

١١- حميدة، إمام مختار، وآخرون، (٢٠٠٠)، **تدرس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام**، ج٢، مكتبة زهراء الشرق، مصر.

١٢- خضر، فخري رشيد، (٢٠٠٦) ، **طرائق تدريس المواد الاجتماعية**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

١٣- خيري؛ السيد محمد (١٩٥٧)، **الإحصاء في البحوث النفسية والاجتماعية**، دار الفكر العربي، ط٢، القاهرة.

١٤- داوود، عزيز حنا (٢٠١١)، **مناهج البحث العلمي والتربوي**، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٥-ريان، فكري حسن، (١٩٧١)، **التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته**، ط٢، الكويت، عالم الكتب.

١٦-الزيود، نادر فهمي وآخرون، (١٩٨٩)، **التعلم والتعليم الصفي**، مطبعة دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٧-سعادة، جودت أحمد وآخرون، (١٩٨٦)، **مستوى الطالب وجنسه وأثرهما على اكتساب مهارة استعمال الجهات الرئيسية والفرعية في الحياة اليومية**، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مجلد ٦، عدد ٣٢، جامعة الكويت.

١٨- سعادة، جودت أحمد، وخليفة، غازي جمال (١٩٩٧)، **أثر كل من الخبرة التدريسية والمستوى الملاحظ لأداء المعلمين بمدارس سلطنة عمان في إكساب طلابهم قراءة رموز الخريطة الجغرافية**، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد ١١، السنة ٦.

١٩-سعادة، جودت أحمد، (٢٠٠١)، **تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

٢٠-سعادة، جودت أحمد،١٩٨٥، **أساليب تعليم الدراسات الاجتماعية**، سلطنة عمان.

٢١-السكران، محمد أحمد،(٢٠٠٠)، **استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية**، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

٢٢- سمارة؛ عزيز وآخرون (١٩٨٩)، **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، دار الفكر، ط٢، عمان.

٢٣- الصانع، محمد ابراهيم، (٢٠٠٠)، **الأهداف السلوكية والاختبارات المدرسية**، ط٢، اليمن، مركز عبادي للدراسات والنشر.

٢٤- الصيرفي؛ محمد عبد الفتاح حافظ، **البحث العلمي، الدليل التطبيقي للباحثين**، دار وائل للنشر، ط١، عمان-الأردن، ٢٠٠١م.

٢٥-طنطاوي، محمود، (١٩٩١)، **استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية**، ط٢، مكتبة الفلاح، الكويت.

٢٦- الطيب، محمد وآخرون (٢٠٠٣)، **فاعلية حقيبة تعليمية مقترحة في مادة الجغرافية على تنمية التحصيل الدراسي ومهارات استعمال الخرائط لدى تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الاعدادية**، مجلة التربية، المركز القومي للبحوث، العدد العاشر.

٢٧- العبادي، تنزيه مجيد، (١٩٨٠)، **أثر الرسم الآني للمصورات في تحصيل المعلومات الجغرافية واستبقاءها وتنمية مهارة الرسم لدى طالبات الصف الأول المتوسط**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية.

٢٨- عباس، محمد خليل وآخرون، (٢٠١١)، **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط ٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

٢٩- العزاوي، فلاح جمال وعلي عبد الأمير العبادي،(١٩٨٩)، **الكراس التدريبي للخرائط الجغرافية**، بغداد، دار الحرية للطباعة والنشر،.

٣٠-عزيز، مكي، وفلاح شاكر أسود، **الخرائط والجغرافية العملية**، بغداد، مطبعة العاني، ١٩٧٢.

٣١- العنيزي؛ يوسف، وآخرون (١٩٩٩)، **مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

٣٢-الغريب، رمزية (١٩٦٢)، **التقويم والقياس في المدرسة الحديثة**، دار النهضة العربية، مصر.

٣٣- اللقاني، أحمد حسين، وأبو سنينة، عودة عبد الجواد(١٩٩٠)، **التعلم والتعليم الصفي**، دار الثقافة.

٣٤-اللقاني، احمد حسين، وبرنس أحمد رضوان، (١٩٨٢)، **تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام**، ج٢،مكتبة زهراء الشرق، مصر.

٣٥-مرعي توفيق احمد، وأبو شيخة، عيسى محمد،(١٩٩٦)، **أساليب تدريس العلوم الاجتماعية**، منشورات جامعة القدس المفتوحة ،عمان ، الأردن.

٣٦-مرعي توفيق احمد، والحيلة محمد محمود، (٢٠٠٥)، **طرائق التدريس العامة**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٣٧- هيكل؛ عبدالعزيز فهمي (١٩٦٦)، **مبادئ الأساليب الإحصائية**، دار الفكر، ط١، بيروت- لبنان.

المصادر الأجنبية:

1- Bednarz, S.W., Acheson, G., Bednarz, R.S. (2006). Maps and Map Learning in Social Studies, Social Education, Vol. 70, No. 7, pp 398-404.
2- Best, W. John (1981); **Research in Education**, Ch. Chiff Publisher, New Jerscy, 4th Edition.
3- Ebel, Robeit, 1972,:Essentials of Educational and Measurement 2nd ed Englwood Gliffs, N.Y,Printice Hall.
4- Fischer, E. C (1955); A **National Survey of the beginning Teacher**; In: Youch Wibur, and Others, the Beginning Teacher; American Book, Startford Press Inc. Henry Holt, and New York.
5- Good ،Garter. V. e " Dictionary of Education " 2nd ،New york ،Me From – Hill Book – inc ،1959.
6- Preston. R. C. teaching Social studies: Element any School New york: H: H Rin hard and Winston ،1967.
7- Skeel. D. J. The challenge of teaching Social studies in the Elementary School California: Good year publishing ،Go – inc ،1970.